



مراحل العملية الإدارية ووظائف المشروع

مراحل العملية الإدارية ووظائف المشروع

ما هي وظائف الادارة ؟

تنحصر وظائف الإدارة في التخطيط والتنظيم وتكوين وتنمية الكفاءات والتوجيه والرقابة .

سنقوم بإذن انا تفصيل كل وظيفة من وظائف الإدارة أو وظائف المدير

أولاً : التخطيط :-

التخطيط أحد أهم الوظائف الأساسية للمدير وتتعلق هذه الوظيفة بتحديد غايات وأهداف المشروع ، فهو بذلك يمثل عملية اتخاذ القرارات التي تتعلق بالمستقبل

نفهم من ذلك أنه هو أول عملية قبل أي عمل تنفيذي

ما هي العلاقة بين التخطيط واتخاذ القرار ؟

ترتبط ارتباط وثيق حيث أن كل القرارات لابد وأن خطوة من كل عمل يقوم به المدير والمدير عندما ينظم او يخطط او يراقب انما يتخذ قرارات .

ويعتبر القرار النقطة النهائية في سلسلة من العمليات الذهنية التي يقوم بها المدير في تقييم موقف معين حتى يصل بشانة إلى نتيجة أو إختيار او إن صح القول يصل إلى القرار

كما تمر عملية إتخاذ القرار بعدة مراحل

- تحدي المشكلة .
- تحليل البيانات .
- دراسة احتمالات الحل .
- تقييم كل الحلول .

- إختيار حل من الحلول .
- إتحاذ القرار .
- وضع الخطة الكفيلة بتحويل هذا القرار إلى تصرفات عملية وأنشطة فعلية .

ومن هذه المراحل يتضح لنا العلاقة بين إتحاذ القرارات ووظيفة التخطيط فالقرارات تتجسد في خطوات للتصرف بشأن أمور معينة أو الوصول إلى تحقيق هدف محدد

ما هي اهمية التخطيط للمشروع ؟

تتركز أهمية التخطيط في تحديد أهداف المشروع بوضوح وذلك حتى يسهل على جميع افراد المنشأة معرفة أهداف المنشأة ومعرفة الغايات والاهداف التي ترمي إلى تحقيقه هذه المنشأة .

يتضمن أيضاً تحديد المسبق للعناصر الواجب إستخدامها مثل المواد ، الاموال ، الآلات والتكنولوجيا ، الادبي العاملة .

كما يتضمن تحديد الوقت الذي اللازم لتنفيذ كل جزء من أجزاء العمل ، وبذلك يمكن للمشروع تحديد نقطة البداية ونقطة الانهاء عن كل عمل وحتى يكسب ثقة المتعاملين معه في إحترام إرتباطاته .

كما يتعلق التخطيط بالتنبؤ بالمستقبل عن طريق دراسة إحتتمالات تعرض المشروع لبعض المشاكل ولهذا يلوم عليه الإستعداد لمواجهة هذه المشاكل إما بالحل او التكيف معها .

في غياب التخطيط تجد المدير سوف يعمل على مواجهة مشاكل غير متوقعة مما يجعل المشروع يعيش دائماً في حالة مواجهة المشاكل مما يجعل المدير يتعايش دائماً مع المشاكل وتجعله يمارس نوعاً من الادارة يطلق عليها الإدارة بالأزمات فلا يكاد المدير ينتهي من مواجهة مشكلة معين حتى تفرض مشكلة أخرى نفسها عليه وهكذا يضع وقت المدير في دراسة المشاكل الوقتية والحاضرة دون وجود الوقت للتنبؤ بالمستقبل وبالتالي يهمل التخطيط .

فطاملا ان غاية المشروع هي الاستمرارية فإن التخطيط طويل الأجل يصبح مسألة ضرورية حيث يم الاهتمام بالأهداف بعيدة المدى وتقل اهمية المشاكل اليومية .

ثانياً : التنظيم :-

التنظيم كوظيفة أساسية من وظائف المدير تهدف إلى إستبعاد كل ما يعرقل التضامن الإنساني لتحقيق أهداف المشروع ، وبعد ذلك يتم تحديد الاعمال المطلوبة ثم توكل إلى الموظفين والمديرين كل حسب صلاحياته وسلطاته التي توكله من ادارة عملة كما يجب أن يتم ، كما يجب تحديد العلاقة بين الرؤساء والمرؤسين سواء العلاقة الافقية أو العلاقة الراسية التي تربط بينهم وذلك لتسهيل والتنسيق الجهود بينهم .

وعند تصميم الهيكل التنظيمي يجب أن يكون الإنسان هو جوهر التنظيم ، لانه إذا تحددت المسؤوليات والسلطات والعلاقات بصورة واضحة فإذن ذلك سوف يقلل من الصراع التنظيمي وسيعمل على زيادة فاعلية التنظيم ، كما ان إختيار العاملين والمديرين يؤثر تأثيراً فعالاً على تشغيل التنظيم فيجب وضع شخص المناسب في المكان المناسب

ومما لا شك فيه أن حجم المشروع يؤثر بدرجة كبيرة على وظيفة التنظيم ، ففي المشروع الذي يمتلكه ويديرة رجل واحد فإن التنظيم المعني لا يتحقق حيث نجد أن هذا الفرد الواحد هو الذي يقوم بجميع الاعمال الادارية

المتعلقة بالتخطيط والرقابة ولا يفوض أي سلطات ولا تعطي صلاحيات للآخرين ، ولكن الوضع يتغير إذا كان هناك تفويض للصلاحيات والمسئوليات وهنا يمكن ان نقول أنه يوجد تنظيم .

الهيكل الإداري والخرائط التنظيمية ليست هدفاً ولكنها وسيلة لتسهيل تحقيق أهداف المشروع ، وذلك فإن نجاح المنشأة سوف يتوقف بدرجة كبيرة على كفاءة التنظيم ولذلك فإنه من الضروري العمل على تطبيق مبادئ التنظيم .

ثالثاً : تكوين وتنمية الكفاءات الإدارية :-

يجب على المدير معرفة أهداف المشروع وما هي المؤهلات التي يجب ان يسلمها السطات أو الاعمال التي توكل لكل منهم وتطبيق قولة " الرجل المناسب في المكان المناسب " كما أن على المدير دراسة حالة الموظفين وتنمية كفاءاتهم وتدريبهم على الوسائل الحديثة أولاً بأول وذلك للحصول على أعلى درجة من جودة العمل

سبحان ا[] اعرف شخص " حسينا ا[] ونعم الوكيل فيه " ذهب ليعمل مدير مالي في إحدى الشركات و[] صاحب العمل من تراه ليس بالكفاءة المطلوبة فاعطيهم او نزلهم في معاهد واعطيهم دورات فسبحان ا[] راح فصل الجميع ولا حول ولا قوة إلا با[] وبعد مرور سنة سبحان ا[] تم فصله هو من العمل قبل أن بفصل جاء زيارة لنا فقال لقد وفرت للشركة مبلغ وقدره 45000 فقلت له وكم بيت قفلته بفعلتك هذه فنظر على وقال اسكت يا وائل ولا حول ولا قوة إلا با[]

رابعاً : التوجيه :-

تتعلق هذه الوظيفة من وظائف المدير بإرشاد المرءوسين والإشراف عليهم ، فلا يكفي وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، بل يصبح من الضروري توجيه المرءوسين في تنفيذهم للاعمال وهي عملية يومية تتم في اداء اليومي لاعمال المدير تتعلق بما يلي :-

- الإتصال ، وذلك لأعطاء المرءوسين التوجيهات أو التعليمات الخاصة بأداء عمل معين ويعرف مشاكلهم .

- القيادة ، وذلك لإذكاء روح الإبتكار والمبادرة بين المرءوسين بما يحقق أهداف التنظيم كما تتعلق باعطاء القدوة الحسنة للمرءوسين وإتباع أساليب القيادة الفعالة .

- الدافعية ، وذلك بالتعرف على الدوافع التي تدفع العاملين للعمل ومعرفة سلم إحتياجاتهم ورفع روحهم المعنوية .

رابعاً : الرقابة وتقييم الأداء :

تتعلق الرقابة بالتأكد من أن النتائج المحققة مع الاهداف التي سبق تقريرها ، وتتعلق بتقرير هل كان هناك عقبات تم التعرض لها أثناء التنفيذ وهل تم التصدي لها بإزالتها أو بتحويل الخطط نفسها لتلائم كل الظروف المحيطة

من اهدافها التأكد من أنه قد تم تحقيق الاعمال بالطريقة التي سبق تحديدها

وبذلك يمكن القول أن عملية الرقابة تتضمن أربع خطوات

- تحديد المعايير الرقابية

- قياس الاداء الفعلي

- تقييم هذا الاداء ومعرفة الإنحرافات وأسبابها

- تصحيح الاداء .

ما هي اسس نظام الرقابة ؟

يوجد نظامين اساسيين للرقابة

الاول : الرقابة بالملاحظة . يقوم المدير بملاحظة التنفيذ حتى يتمكن من الحصول على صورة فعلية عن سير العمل.

الثاني : الرقابة بالإستثناء . تحديد الأهداف وأساليب العمل والنتائج التي يجب التوصل إليها.

ومن اهم اسس الرقابة

على الرقابة عن يختلف الإنتاج جودة على بالرقابة الخاص فالنظام نفسه المدير طبيعة مع يتمشى أن المشتريات والمخازن كذلك طبيعة عمل المشروع نفسه تؤثر على نظم الرقابة.

الانحرافات أو الأخطاء اكتشاف سرعة على النظام يساعد أن

بالمرونة يتصف أن

اقتصاديًا يكون أن

والوضوح السهولة

ما هي العلاقة بين وظائف المدير ووظائف المشروع ؟

يتمركز نشاط المشروع حول 3 محاور أساسية وهي (الإنتاج - التسويق التمويل) بالإضافة إلى عدة وظائف فرعية مثل المشتريات والمخازن -العلاقات العامة- البحوث، وتنقسم كل وظيفة من هذه الوظائف إلى نوعين من النشاط :

أ- نشاط فني متخصص:

يقوم به المتخصصون في المجالات المختلفة مثل وظيفة التمويل تتعلق بعملية طرح الأسهم- استخدام الحاسب الآلي في حساب النسب.

ب- نشاط إداري:

يقوم به المديرون والمشرفون ويتضمن جميع وظائف المدير المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه

والرقابة.

وبالتالي فإن هذا النشاط مثالنا السابق هو الذي ينظم أعمال وظيفة التمويل ويخطط ويوجه ويراقب على حسن الأداء فتوقيت طرح الأسهم عملية تخطيطية مثلاً.

... كل وظيفة من وظائف المشروع تتطلب بالضرورة أداء نشاط فني ونشاط إداري.

